

Distr.: General
6 January 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 15:00

الرئيس: السيد إد بروك (نائب الرئيس) (ليختنشتاين)

المحتويات

البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع) *

البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع) *

البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) *

البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) *

البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) *

البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) *

البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) *

البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) *

* بنود قررت اللجنة أن تتظر فيها معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

21-15437 (A)



- البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) *
- البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) *
- البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) *

البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/72)

البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببند آخر في جدول الأعمال) (تابع) (A/76/23 و A/76/68)

1 - السيد كاباييرو جيناري (باراغواي): قال إنه على الرغم من أن عمل اللجنة على إنهاء الاستعمار جدير بالثناء، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لضمان أن تتعم بتقرير المصير الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولما كان توطيد السلام أمراً أساسياً لبناء عالم أفضل بعد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، فإنه لا بد من تقديم الدعم إلى جامعة السلام.

2 - وأضاف قائلاً إن باراغواي، بوصفها بلداً مساهماً بقوات، تعلق أهمية كبيرة على التنفيذ الفعال لعمليات حفظ السلام. وهي تحث البلدان على مواصلة المساهمة بقوات في هذه البعثات، وتكرر تأكيد التزامها بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وذكر أن القوات وأفراد الشرطة في باراغواي لا يزالون يتلقون التدريب السابق للنشر في مركز تدريب مخصص، وذلك لضمان الأداء الفعال لجميع العمليات المتعلقة بحفظ السلام والأمن والشؤون الإنسانية.

3 - وأردف قائلاً إن باراغواي تسعى جاهدة إلى زيادة عدد النساء في صفوف القوات وأفراد الشرطة والجهات المدنية الفاعلة المشاركة في عمليات حفظ السلام. وقد نُشرت في بعثات حفظ السلام حتى الآن ثلاث ضابطات من القوات المسلحة وشرطية واحدة. وأعرب عن تأييد وفد بلده للجهود المبذولة لتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وأكد أن الوفد لا يزال ملتزماً بسياسة الأمم المتحدة بعدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

4 - وتابع قائلاً إن باراغواي تكرر التأكيد على دعمها للحقوق المشروعة لجمهورية الأرجنتين في السيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. ويدعو وفد بلده إلى فتح باب الحوار والتعاون بين الطرفين بهدف التوصل إلى حل وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، ويسلط الضوء على استعداد حكومة الأرجنتين للتوصل إلى حل سلمي ونهائي للنزاع.

5 - وقال، فيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، إن باراغواي تؤيد العملية السياسية الجارية وتشجع الأطراف المعنية على التوصل إلى

في غياب السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور)، تولى رئاسة الجلسة نائب الرئيس، السيد إدبروك (ليختنشتاين).

افتُتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع) (A/76/259)

البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع) (A/76/283)

البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/76/46)

البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/76/20)

البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/76/13 و A/76/282 و A/76/289 و A/76/306)

البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) (A/76/304 و A/76/333)

البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) (A/76/198)

البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/76/21 و A/76/278)

البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/23 و A/76/63)

البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/23)

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/76/23 و A/76/68)

إسرائيل، بحدود آمنة ومعترف بها دولياً على أساس خطوط ما قبل عام 1967 ووفقاً للقانون الدولي والميثاق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرار مجلس الأمن 2334 (2016).

10 - وتابع قائلاً إنه بالنظر إلى العمل الحاسم الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، ينبغي للمجتمع الدولي أن يلبى نداء الأمين العام إلى زيادة تمويل الوكالة وإنشاء وظائف إضافية فيها لدعم توفير التعليم والرعاية الصحية وتقديم المساعدة العامة. وينبغي للأطراف المعنية والمجتمع الدولي برمته العمل على تحسين إمكانية وصول المساعدة الإنسانية.

11 - وواصل كلامه قائلاً إن المتفجرات من مخلفات الحرب لا تزال تضر بحياة الملايين من سكان فييت نام وسبل عيشهم. ولئن كان وفد بلده يشيد بالإجراءات المتخذة لمواجهة التحديات المتعددة الناجمة عن الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب، التي تخلف عواقب إنسانية واجتماعية واقتصادية خطيرة ودائمة على السكان المتضررين، فإنه يبدي أسفه لأن الإجراءات المتعلقة بالألغام لا تحظى بالاهتمام بالدرجة والقدر اللذين تستحقهما. فرغم أن مساحة الأراضي الملوثة بالألغام وعدد الضحايا المتضررين منها هائلان، لا تزال الموارد محدودة. وأكد أن عملية التطهير يجب أن تكون عملية تخضع للمسؤولية الوطنية، وتستند إلى الأولويات والاحتياجات الوطنية، وينبغي أن تُكْمَل بمساعدة الضحايا والتوعية والتثقيف بالمخاطر على جميع المستويات. وينبغي التركيز على حماية المجتمعات المحلية والعناية بها، لا سيما أشد الفئات ضعفاً، مع مشاركة جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم النساء. وذكر أن مجلس الأمن اعتمد في نيسان/أبريل 2021، تحت رئاسة فييت نام، بياناً رئاسياً بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام شجع فيه الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى المعنية على تعزيز الدعم المقدم للإجراءات المتعلقة بالألغام، بما في ذلك بتبادل أفضل الممارسات وتقديم المساعدة التكنولوجية والمالية إلى البلدان المتضررة.

12 - ومضى يقول إنه ينبغي بذل مزيد من الجهود لمنع احتمال حدوث سباق تسلح أو نزاع في الفضاء الخارجي ولتشجيع تبادل المعلومات وزيادة التعاون في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء، وسلامة أنشطة الفضاء الخارجي والأمن في الفضاء. وينبغي أن تتمكن جميع البلدان، بغض النظر عن مستوى التنمية الذي بلغته، من المشاركة في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية والمساهمة فيهما والاستفادة منهما.

حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين بما يتماشى مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة.

6 - واختتم كلامه قائلاً إنه ينبغي التوسع في استخدام اللغة الإسبانية في أنشطة الأمم المتحدة لتيسير المشاركة الفعالة من جانب جميع الدول الأعضاء. وقد ساعد تعدد اللغات على تعزيز قيم الأمم المتحدة بتحسينها لإمكانية الحصول على المعلومات عن عمل الأمم المتحدة.

7 - السيد فام هاي آنه (فييت نام): قال إن على الدول القائمة بالإدارة أن تواصل تعزيز تعاونها مع الأمم المتحدة من أجل تسريع عملية إنهاء الاستعمار. وينبغي للأمم المتحدة أن تكفل عدم تأثير الأنشطة التي تضطلع بها الدول القائمة بالإدارة سلباً على المصالح المشروعة لشعوب الأقالي غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وأن تقدم في الوقت نفسه أيضاً المساعدة لتلك الأقالي في التصدي للتحديات الجديدة والناشئة.

8 - وأضاف قائلاً إنه لما كانت عمليات حفظ السلام أداة حاسمة لصون السلام والأمن الدوليين، فإن فييت نام تؤيد تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام والإصلاحات الرامية إلى تعزيز فعالية حفظ السلام وكفاءته. وينبغي أن تُحدّد ولاية كل بعثة بوضوح في ضوء الحقائق على أرض الواقع والموارد المتاحة. وينبغي، تحقيقاً لذلك الهدف، تشجيع التعاون ومشاريع الشراكة الثلاثية بغية تحسين بناء القدرات والتدريب السابق للنشر، وينبغي تزويد البعثات بأدوات ملائمة تمكّن حفظة السلام من الاضطلاع بولاياتهم بفعالية وحماية أنفسهم من التهديدات. وذكر أن فييت نام قد نشرت حفظة سلام من الذكور والإناث في ثلاث جولات في المستشفى الميداني من المستوى 2 في بانتيو بجنوب السودان، تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. واستضافت، بالإضافة إلى ذلك، في إطار مشروع الشراكة الثلاثية مركزاً دولياً للتدريب في جنوب شرق آسيا. وزادت النسبة المئوية لحفظة السلام الإناث من فييت نام من 16,5 في المائة في عام 2020 إلى 20,6 في المائة في عام 2021، وهي نسبة تفوق بكثير الهدف الذي حدده الأمين العام. وذكر أن تحسين مشاركة المرأة في البعثات يقتضي تهيئة بيئة مواتية لهن ووضع سياسات إضافية.

9 - وأردف قائلاً إن فييت نام تؤيد بقوة الكفاح المشروع للشعب الفلسطيني وحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، بالنظر إلى الأوضاع الإنسانية المزرية السائدة في الأرض الفلسطينية المحتلة. وتؤيد فييت نام حل الدولتين، الذي يمكّن من إقامة دولة فلسطين التي تكون القدس الشرقية عاصمتها وتتعايش سلمياً جنباً إلى جنب مع دولة

في ميانمار. ومع ذلك، رفضت الطغمة العسكرية الحاكمة جميع المحاولات الرامية إلى بدء حوار وإيجاد حل سلمي، ورفضت السماح للمبعوثة الخاصة بدخول البلد.

19 - وأردف قائلاً إنه على الرغم من التزام الحكومة المدنية في ميانمار بزيادة التدفق الحر للمعلومات والاتصالات الموثوقة داخل حدود البلد وخارجها، فإن الطغمة العسكرية الحاكمة قد حظرت وسائل الإعلام الفضائية، وفرضت قيوداً متلاحقة على شبكة الإنترنت، وألغت تراخيص وسائل الإعلام، وضغطت على الشركات المشغلة لخدمات الهاتف المحمول لحملها على التنصت على الاتصالات، ووضعت عشرات الصحفيين رهن الاحتجاز، وأخضعت بعضهم للتعذيب وأجبرت آخرين منهم على مغادرة البلد إلى المنفى. وشهدت مناطق كثيرة في ميانمار أيضاً قطعاً كاملاً لشبكة الإنترنت كان الهدف منه التحكم في نقل الأنباء عن ارتكاب فظائع. وأدت هذه التدابير، بالإضافة إلى كونها انتهاكاً لحرية التعبير والإعلام لشعب ميانمار، إلى إغلاق العديد من الأعمال التجارية التي تعتمد على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحالت دون الحصول على المعلومات الطبية خلال جائحة كوفيد-19، ووسعت هوة الفجوة الرقمية. وأكد أن الحكومة المدنية لا تزال، رغم ذلك، مصممة على وضع حد للكارثة الحالية وإعادة البناء على نحو أفضل.

20 - السيد هاورى (سويسرا): قال إن سويسرا فخورة بأنها تدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان من خلال مدّها بالتبرعات مالية والأفراد. ويشيد وفد بلده بأولئك الذين جادوا بأرواحهم خلال خدمتهم في هذه البعثات. ويرحب الوفد بالالتزام الأمين العام بمواصلة حوار واضح ومفتوح مع الحكومات والمجتمعات المحلية في الدول المضيفة بشأن ولايات البعثات واستراتيجياتها ومسؤولياتها. وقد سعت سويسرا، من جانبها، بصفتها رئيساً مشاركاً للفريق العامل المعني بالقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان التابع للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا، إلى إشراك جهات فاعلة من غير الدول وجهات من المجتمع المدني في أعمالها في ليبيا. وبالإضافة إلى ذلك، ونظراً إلى الدور الأساسي الذي تؤديه النساء في عمليات السلام، فإن سويسرا تؤيد الحوار في لبنان بين النساء من مختلف الأحزاب السياسية، بما في ذلك حركات المعارضة. وقد سعت أيضاً، بصفتها رئيساً مشاركاً لشبكة مراكز التنسيق المعنية بالمرأة والسلام والأمن، إلى تيسير تبادل المعارف بين جميع الجهات الفاعلة، بما فيها الجهات الفاعلة من المجتمع المدني.

13 - السيدة أمين (البحرين): قالت إن بلدها يؤمن بأهمية الحوار والتعايش وقبول الآخر كأساس للسلام، الذي تسعى إليه البحرين في جميع علاقاتها الدولية باعتباره خياراً استراتيجياً. وتؤيد البحرين بقوة، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، الجهود السلمية المبذولة للتوصل إلى حل سياسي يحترم حقوق الشعب الفلسطيني في السيادة على أرضه وموارده ويقوم على أساس حل الدولتين، بما في ذلك إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 4 حزيران/يونيه 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للقرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

14 - وأضافت قائلة إنه لا بد من أن تستعيد الإمارات العربية المتحدة حقها في السيادة على الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران، وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. وعلاوة على ذلك، ينبغي لإيران أن تتجاوب مع المساعي الجادة التي تبذلها الإمارات العربية المتحدة لحل هذه المسألة، إما عن طريق التفاوض أو من خلال محكمة العدل الدولية.

15 - وأردفت قائلة إن البحرين تدعم، فيما يتعلق بالصحراء المغربية، الجهود الجادة التي تبذلها الحكومة المغربية لإيجاد حل سياسي للنزاع على أساس خطتها للحكم الذاتي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، التي تؤيد إجراء عملية سياسية برعاية الأمين العام. ويجب المضي في تلك العملية بطريقة تعترف بسيادة المغرب ووحدته وسلامته الإقليمية.

16 - واختتمت كلامها بالقول إن وفد بلدها يحث المجتمع الدولي على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتنفيذ الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة حتى يتسنى لجميع الشعوب أن تتعم بالعيش في أمان واستقرار، وهو أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة.

17 - السيد تون (ميانمار): قال إنه بالنظر إلى الأهمية التي تحظى بها البعثات السياسية الخاصة في صون السلام والأمن الدوليين، لا سيما في أعقاب تصاعد التوترات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، فإن وفد بلده يرحب بجلسة التحاور السنوية الثامنة بشأن البعثات السياسية الخاصة التي عقدت في عام 2021.

18 - وأضاف قائلاً إن حكومة ميانمار المدنية المنتخبة تعاونت، حتى لحظة وقوع الانقلاب العسكري غير القانوني في شباط/فبراير 2021، تعاوناً وثيقاً مع المبعوثة الخاصة للأمين العام إلى البلد، التي قدمت مساهمة قيمة في التخفيف من محنة شعب الروهينغا، وإدانة الفظائع المستمرة التي يرتكبها الجيش، واستعادة الديمقراطية

- 21 - وأضاف قائلا إن مختلف جوانب الأزمات والنزاعات، مثل المخاطر المرتبطة بتغير المناخ، ينبغي إدماجها بشكل منهجي في ولايات بعثات حفظ السلام، بما في ذلك في سياق عمليات الانتقال والانسحاب. وأعرب عن إشادة سويسرا بالنهج الذي تتبعه بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال في هذا الصدد، وعن ترحيبها بإدراج عناصر حقوق الإنسان في ولايات ست بعثات سياسية خاصة وبعثتين لحفظ السلام.
- 22 - وأردف قائلا إن بعثات حفظ السلام ينبغي أن تُسند إليها ولايات تكون مصممة خصيصا لها، وتتكيف مع السياق المحدد لكل بلد، وتتيح لها المرونة اللازمة للتجاوب بسرعة مع المسائل الناشئة، وتشتمل على معالم محددة سلفا، وتتص على إجراء تقييمات مستقلة منتظمة. وذكر أن سويسرا تهيب بجميع الدول الأعضاء إلى دعم لجنة بناء السلام، لأنها تضطلع بدور استشاري أساسي في هذا الصدد.
- 23 - وتابع قائلا إن وفد بلده يشيد بالتقدم الذي أحرزته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولا سيما ما قامت به من وضع الصيغة النهائية لخطة "الفضاء 2030"، ويرحب بإنشاء فريق عامل معني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وفريق عامل معني بالموارد الفضائية.
- 24 - السيدة العوضي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية هو حل الدولتين الذي يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادئ مدريد ومبادرة السلام العربية. ويجب وقف جميع الممارسات التي تنتهك قرارات مجلس الأمن والقانون الدولي - ولا سيما بناء المستوطنات وتوسيعها ومصادرة الممتلكات وإجلاء السكان - في الأرض الفلسطينية المحتلة. ويجب أن يُسمح للفلسطينيين بممارسة شعائهم الدينية، ويجب الحفاظ على الوضع القانوني للقدس الشرقية، مع بقائها تحت الوصاية التاريخية للأردن.
- 25 - وأضافت قائلة إن الأونروا تواصل الاضطلاع بدور هام في تحسين حياة اللاجئين الفلسطينيين. وقد قدمت الإمارات العربية المتحدة، في الفترة بين عامي 2013 و 2021، أكثر من 883 مليون دولار لتمويل الخدمات الأساسية والتنمية، بما في ذلك اللوازم الطبية واللقاحات الرامية إلى مكافحة جائحة كوفيد-19.
- 26 - وأردفت قائلة إن وفد بلدها لا يزال يؤيد مبادرة الحكم الذاتي المغربية للصحراء المغربية، التي اعتبرها مجلس الأمن جديّة وذات مصداقية. فالمبادرة تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها وتحفظ السلامة الإقليمية للمملكة المغربية. وقالت إن وفد بلدها يشيد بالجهود الحثيثة التي يبذلها المغرب لتحسين مستوى معيشة سكان الصحراء المغربية، لا سيما خلال الجائحة. ويرحب الوفد باجتماعي المائدة المستديرة الأخيرين بشأن الصحراء المغربية، ويحث على دعم تقدم المسار السياسي الذي انطلق في عام 2007 تحت الإشراف الحصري للأمين العام ومبعوثه الشخصي. وذكرت أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد افتتحت قنصلية عامة في الصحراء المغربية، تعبيرا منها عن دعمها للسيادة المغربية على المنطقة.
- 27 - وانتقلت إلى مسألة لا تتصل في حد ذاتها بإقليم غير متمتع بالحكم الذاتي ولكنها تتطوي على انتهاك للمبادئ الأساسية الواردة في الميثاق، فأعادت التأكيد على حق بلدها في السيادة على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، التي تحتلها إيران في انتهاك صارخ للقانون الدولي والميثاق، على الرغم من الوثائق التاريخية العديدة التي تثبت خضوع هذه الجزر لحكم الإمارات العربية المتحدة. وقالت إن حكومة بلدها لن تتخلى عن مطالبة إيران بإعادة الحقوق إلى أصحابها وحل المسألة سلميا، إما عبر المفاوضات المباشرة أو بإحالة المسألة إلى محكمة العدل الدولية.
- 28 - وتابع قائلة إن الإمارات العربية المتحدة وقعت اتفاقات أرتemis التي أعدتها الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) وأبرمت اتفاقات وأقامت شراكات استراتيجية مع وكالات فضائية وطنية ودولية ومع الأمم المتحدة، وذلك سعيا منها إلى تعزيز مكانتها على المستويين الإقليمي والدولي في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وقد أطلقت الإمارات العربية المتحدة أيضا، بالتعاون مع منظمات دولية، مسار الأمل ووضعت استراتيجية فضائية وطنية. وتعتزم إرسال بعثة إلى كوكب الزهرة وحزام الكويكبات لدراسة ظروف تشكّل المجموعة الشمسية.
- 29 - وأعربت عن إشادة وفد بلدها بالعمل الذي تضطلع به لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري. واختتمت كلامها بالقول إن الإمارات العربية المتحدة قد أحرزت تقدما في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية والتطبيقات النووية وأنشأت بنية تحتية شاملة تستجيب للمعايير الدولية ولأفضل الممارسات من أجل ضمان السلامة النووية والحماية من الإشعاع.

إقامة تعاون دولي واسع النطاق في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه يستند إلى مبادئ ومعايير القانون الدولي للفضاء المعترف بها دولياً، وتضطلع فيه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بدور رئيسي. وذكرت أن وفد بلدها يؤيد إجراء مناقشة شاملة، داخل الجمعية العامة ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بشأن استغلال موارد الفضاء الخارجي واستخدامها. وأكدت أن فرض الموافقة على قواعد الأنشطة المتصلة بموارد الفضاء ومعاييرها خارج إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد تترتب عليه عواقب وخيمة. فالموارد الفضائية، بما في ذلك موارد القمر والأجرام السماوية الأخرى، تخضع بصورة كاملة لمبادئ ومعايير معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالطلبات التي قدمتها أنغولا وبنغلاديش وبنما وسلوفينيا والكويت من أجل الانضمام إلى اللجنة كأعضاء كاملي العضوية.

35 - وأضافت قائلة إن الأزمات الجارية في الشرق الأوسط تفاقم بسبب جائحة كوفيد-19، وإن اللاجئين الفلسطينيين يعتمدون أكثر من أي وقت مضى على مساعدة المجتمع الدولي. وأعربت عن تقدير وفد بلدها البالغ للجهود التي تبذلها الأونروا من أجل توفير التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية لملايين اللاجئين الفلسطينيين. وقالت إن الأونروا استطاعت، خلافاً لهيئات دولية عديدة عاملة في مجال المسائل الإنسانية، الحفاظ على نهج متوازن ومحيد. ورأت أنه ينبغي للوكالة أن تواصل عملها الإنساني إلى حين أن يتم التوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من أي تسوية شاملة للقضية الفلسطينية. وأكدت أنه ينبغي توفير التمويل الكافي للأونروا لذلك السبب.

36 - وأردفت قائلة إن حفظ السلام يجب أن يتم الاضطلاع به بطريقة تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية لحفظ السلام، أي موافقة الأطراف، والحياد، وعدم استخدام القوة، إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية. وذكرت أن الهدف الرئيسي من بعثات الأمم المتحدة هو التسوية السلمية للنزاعات بالوسائل السياسية. واعتبرت أن احترام سيادة البلدان المضيفة وتطوير قدراتها أمران بالغ الأهمية، وأن مسؤولية حماية المدنيين ومعالجة أسباب الأزمات وضمان الإنعاش بعد انتهاء النزاع هي مسؤولية تقع على عاتق هذه البلدان في المقام الأول. وأكدت أن القرارات المتعلقة بمسائل

30 - السيد سافادوغو (بوركينا فاسو): قال إن على الأمم المتحدة أن تواصل دعم الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير الحكم الاستعماري في مساراتها نحو تقرير المصير. وأشار إلى أن إنهاء الاستعمار عملية طويلة تتطلب من جميع الأطراف التحاور والتعاون. وقال، فيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، إن وفد بلده يؤيد العملية السياسية الجارية التي تجري تحت رعاية الأمين العام، والتي تهدف إلى التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم للنزاع الإقليمي على أساس من التوافق. وفي ضوء التقدم المحرز خلال اجتماعي المائدة المستديرة اللذين شاركت فيهما الجزائر والمغرب وموريتانيا وجمهورية البليزاريو، ذكر أن وفد بلده يشجع جميع الأطراف على التمسك بالتزامها بتحقيق هذه الغاية، ويرحب بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء الغربية.

31 - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يثني على إدارة التواصل العالمي لما قامت به من تمكين مواصلة عمل الأمم المتحدة رغم جائحة كوفيد-19. ولئن كان بمقدور أشكال الاتصالات الجديدة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، أن تساعد في الوصول إلى جمهور أوسع، فإن وسائل الإعلام التقليدية تظل المصدر الرئيسي للمعلومات لكثير من الناس، لا سيما في البلدان النامية. وقال، فيما يتعلق بتعدد اللغات، إن من المهم أن تعامل الإدارة جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية على قدم المساواة من أجل ضمان التنوع الثقافي واللغوي.

32 - وأردف قائلاً إن عمليات السلام لا تزال تؤدي دوراً رئيسياً في إحلال السلام والأمن والاستقرار في المناطق المنكوبة بالنزاعات. وعلى الرغم من التهديد الإرهابي الذي يواجهه بلده، فإن أفراد الجيش والشرطة والمدنيين من بوركينا فاسو لا يزالون يعملون في صميم عمليات السلام. وذكر أن الواقع هو أن بوركينا فاسو كانت أحد المساهمين الرئيسيين بقوات في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

33 - وتابع قائلاً إنه بالنظر إلى الآثار المتعددة الأوجه التي تخلفها النزاعات، فإن بناء السلام والحفاظ عليه يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالعمل الذي يقوم به حفظة السلام. وأعرب عن ترحيب بوركينا فاسو بالدعم المقدم من لجنة بناء السلام وشركائها التقنيين والماليين، وعن أملها في أن يستمر هذا الدعم أثناء تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية الجديدة للبلد.

34 - السيدة أغارونوفا (الاتحاد الروسي): قالت إن على الجمعية العامة أن تتخذ قراراً بشأن إدراج الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية إيران الإسلامية، والجزائر، والنرويج في عضوية اللجنة العلمية. وينبغي

واختتمت كلامها بالقول إن عملية إنهاء الاستعمار لا يمكن اعتبارها مكتملة إلا بعد التوصل إلى تسوية لمسألة مركز جميع الأقاليم الخاضعة لسلطة اللجنة الخاصة، بما فيها بورتوريكو.

40 - السيد المنيع (الكويت): قال إن الأونروا، على الرغم من مساهماتها الأساسية في رفاه الشعب الفلسطيني وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة، لا تزال تتعرض لهجمات سياسية. وهي ما زالت بحاجة إلى دعم سياسي وتمويل مستدام لكي تضطلع بولايتها وتواجه تحديات مثل جائحة كوفيد-19. وقد وافقت الكويت، من جهتها، على تقديم مبلغ 20 مليون دولار إلى الأونروا لكي تنفذ أنشطتها البرنامجية في الفترة 2021-2022، وتتطلع إلى المؤتمر الوزاري الدولي المعني بالأونروا الذي ينظمه كل من الأردن والسويد ويُعقد في بروكسل في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

41 - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يثني على جهود اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة لتسليط الضوء على الظروف اللاإنسانية التي يعيش فيها الشعب الفلسطيني. فالشعب الفلسطيني بحاجة ماسة إلى الحماية الدولية من انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل. ووفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ينبغي للمجتمع الدولي أن يضغط على إسرائيل لوقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية وغور الأردن، ورفع الحصار عن غزة، وإنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري. ومن أجل ضمان السلام الدائم والعدل والشامل، ينبغي تمكين الشعب الفلسطيني من التمتع بجميع الحقوق السياسية، بما في ذلك الحق في تقرير المصير، من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وينبغي لإسرائيل أن تتسحب من جميع الأراضي المحتلة منذ عام 1967، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية.

42 - وأردف قائلاً إن الكويت، بوصفها طرفاً في جميع المعاهدات المتعلقة بالفضاء الخارجي، تأمل في إطلاق المسار العملي للانضمام إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية خلال الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، لا سيما أنها تستعد لإطلاق أول ساتل لها في عام 2022.

43 - واستطرد قائلاً إن البعثات السياسية الخاصة تؤدي دوراً بالغ الأهمية في منع نشوب النزاعات وحفظ السلام، في ظروف غاية

حفظ السلام لن تكون فعالة إلا إذا اعتُمدت بتوافق الآراء في الهيئات الحكومية الدولية المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وذكرت أن على الأمانة العامة أن تتقيد بما تنص عليه تقارير تلك اللجنة.

37 - وتابعت قائلة إن الترويج لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، اللتين أعلنهما الأمين العام، ينبغي أن يتواصل على نحو يتماشى مع التوصيات والقرارات التي اتخذتها الحكومات ووافقت عليها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، مع مراعاة تحفظات البلدان على إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وينبغي أن تكون مواصلة تنفيذ إطار المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام متسقة مع المعايير المحددة في تقرير اللجنة الخاصة (A/72/19). وينبغي أن تتطبق المبادئ نفسها على استخدام التكنولوجيات الجديدة. وينبغي للأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي أن تطورا تعاونهما في مجال حفظ السلام وأن تتخذ خطوات عملية لإشراك قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

38 - ومضت تقول إن إدارة التواصل العالمي نجحت، منذ بدء الجائحة، في الحفاظ على الجودة وفي زيادة نطاق وصول موارد المنظمة المتاحة على شبكة الإنترنت إلى الجمهور. ويجب التثبيت بالمبادئ الأساسية لعمل الأمم المتحدة، وفي مقدمتها تعدد اللغات. وقد باتت تكنولوجيا المعلومات أكثر أهمية من أي وقت مضى لضمان الحصول على معلومات موثوقة، بما في ذلك عن الجائحة، بجميع اللغات الرسمية الست. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها برغبة الإدارة في التعاون مع الدول الأعضاء في تنفيذ مشاريع تنقيفية، مثل مبادرة رابطة الدول المستقلة للاحتفال بالذكرى نهاية الحرب الوطنية العظمى والحملة الإعلامية التي أعلنها وزير خارجية الاتحاد الروسي دعماً للميثاق.

39 - واسترسلت قائلة إن روسيا بعد أن أصرت في عام 1945 على إدراج مبدأ تقرير المصير للشعوب والمساواة بين الدول في الميثاق وقدمت إلى الجمعية العامة، في 23 أيلول/سبتمبر 1960، مشروع إعلان متعلق بإنهاء الاستعمار، ظلت قوة دافعة في عملية إنهاء الاستعمار، ودعمت بنشاط جهود اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار. وقد نظم وفد بلدها، بالاشتراك مع وفدي جنوب أفريقيا وفيت نام، مناسبة للاحتفال بالذكرى الستين للإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار، جرى خلالها تسليط الضوء على أن الحكم الخارجي لا يتفق مع التنمية الكاملة التي تشكل بدورها شرطاً أساسياً لتعزيز السلام.

المستدامة في عمان، ولا سيما رؤية عمان 2040. وينبغي اتخاذ خطوات عملية لتعزيز تبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا فيما بين جميع الدول في مجال علوم الفضاء الخارجي.

47 - وفيما يتعلق بالصحراء، أشار إلى أن وفد بلده يؤكد على أهمية التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي على أساس التوافق. ويشجع جميع الأطراف على العودة إلى الحوار للتوصل إلى اتفاق على أساس مبادرة الحكم الذاتي للصحراء التي قدمها المغرب ووصفها مجلس الأمن بأنها جدية وذات مصداقية.

48 - السيد روسكو (المملكة المتحدة): قال إن علاقة حكومة بلده بأقاليم ما وراء البحار التابعة لها علاقة معاصرة تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحقوق شعب كل إقليم من تلك الأقاليم في اختيار أن يظل بريطانيا. فالمملكة المتحدة وأقاليمها تدرك أن العلاقة بينها تترتب عليها منافع ومسؤوليات متبادلة. وتقع على عاتق حكومة بلده مسؤولية ضمان الأمن والحكم الرشيد للأقاليم وشعوبها. فخلال جائحة كوفيد-19، على سبيل المثال، ضمنت المملكة المتحدة عدم حصول نقص في معدات الحماية الشخصية أو لوازم الاختبار التشخيصي أو المعدات الطبية في أي من أقاليم ما وراء البحار التابعة لها، كما أنها وفرت اللقاحات لجميع الأقاليم، بما يشمل إقليمي بينكيرن وتريستون دا كونيا اللذين يشكلان اثنتين من أنقى المجتمعات الجزرية على الأرض.

49 - وأضاف قائلاً إنه يُتوقع من حكومات الأقاليم أن تقي بنفس المعايير الرفيعة التي تقي بها حكومة المملكة المتحدة فيما يتعلق بالحفاظ على سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان والنزاهة في الحياة العامة، وتقديم خدمات عامة ذات كفاءة، وبناء مجتمعات قوية وناجحة. وفي حين تضطلع المملكة المتحدة بجميع مسؤوليات السلطة السيادية، فإن حكومات المملكة المتحدة والأقاليم متفقة على أن الأقاليم تتمتع بالحكم الذاتي الداخلي، رهنا فقط باحتفاظ المملكة المتحدة بسلطات تمكنها من الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي. ويجتمع المجلس الوزاري المشترك بين المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار سنوياً لرصد الأولويات الجماعية والمضي قدماً بها.

50 - وأردف قائلاً إن انتخابات أجريت في جزر كايمان، وجزر تركس وكايكوس، وسانت هيلانة في عام 2021. وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، ستجري جزر فوكلاند انتخابات تاريخية لتشكيل حكومة وزارية. وتقدم المملكة المتحدة المساعدة في ترتيب عملية رصد مستقل لهذه الانتخابات كافة.

في الصعوبة في أغلب الأحيان. وفي هذا الصدد، تبرز الكويت الدعم الذي تقدمه بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق لحكومة العراق في تنفيذ قرار مجلس الأمن 2107 (2013)، ولا سيما الجهود المبذولة حتى الآن فيما يتعلق بإعادة أو عودة جميع الكويتيين وروعايا البلدان الثالثة إلى أوطانهم أو إعادة رفاتهم، وإعادة جميع الممتلكات الكويتية، بما فيها المحفوظات الوطنية، التي استولى عليها العراق.

44 - وتابع قائلاً إنه فيما يتعلق بمسألة الصحراء، ترحب الكويت بمشاركة الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو في مناقشات المائدة المستديرة التي عقدت برعاية الأمين العام في عامي 2018 و 2019 بهدف التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم. ويشيد وفد بلده بالتقدم المحرز حتى الآن ويحث المبعوث الشخصي الجديد على مواصلة السير في هذا الاتجاه. وتؤيد الكويت مبادرة الحكم الذاتي للصحراء التي قدمها المغرب، وتشدد على أهمية احترام وحدة المغرب وسيادته، وتؤكد من جديد على الموقف الذي اتخذته مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مؤتمر القمة الحادي والأربعين الذي عقده في العلا بالمملكة العربية السعودية في 5 كانون الثاني/يناير 2021.

45 - السيد الفزاري (عمان): قال إن القضية الفلسطينية هي أحد أقدم البنود المدرجة في جدول أعمال المنظمة؛ والقرارات المتعلقة بهذا الموضوع لم تنفذ، والسلطة القائمة بالاحتلال لم تُبد أي اهتمام بالقانون الدولي. ويؤيد وفد بلده الجهود الدولية الرامية إلى التوصل إلى حل عادل وشامل، بما في ذلك إنشاء دولتين. فلن تتقدم القرارات الملزمة التي اتخذها مجلس الأمن؛ ولا بد من تنفيذها عاجلاً أم آجلاً. ويتعين على المجتمع الدولي أن يمارس الضغط على إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لوضع حد لسياساتها العدوانية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة والجولان السوري. وينبغي لإسرائيل أن تعود إلى مسار السلام الذي يشكل أساس السلام والأمن الدائمين والشاملين في الشرق الأوسط. وينبغي للجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة أن تواصل رصد وتوثيق الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية.

46 - وأضاف قائلاً إن البلدان النامية ستستفيد من التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، نظراً لتطبيقاته في مجال تعزيز التنمية ورصد تغير المناخ ومكافحة التصحر وإدارة الكوارث وإنشاء نظم اتصال ساتلية. فالمعرفة واقتصاد المعرفة، القائمان على التكنولوجيات والعلوم الحديثة، هما محور خطط التنمية

موريشيوس عندما تنتهي الحاجة إليه لأغراض دفاعية. ومن خلال حزمة دعم تبلغ قيمتها حوالي 50 مليون دولار، تعمل حكومة بلده على تحسين حياة الشاغوسيين حيثما كانوا يعيشون حالياً في موريشيوس وسيشيل والمملكة المتحدة. وأعرب عن التزام حكومة بلده أيضاً بالحفاظ على التنوع البيولوجي للإقليم وسلامته الإيكولوجية.

54 - واستطرد قائلاً إن المملكة المتحدة تعترف في استراتيجيتها الوطنية الجديدة المتعلقة بالفضاء بالأهمية الحيوية للحفاظ على استدامة البيئة الفضائية وحماية المنظومات الفضائية من التهديدات. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستواصل المملكة المتحدة عرض اضطلاعها بمهمة تحقيق الاتساق في سياسات منظومة الأمم المتحدة وتوفير القيادة الدولية في المسائل المتعلقة بالفضاء، ولا سيما من خلال شراكتها مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي بشأن استدامة الفضاء وبرنامج الشراكات الدولية التابع له، المصمم لمساعدة البلدان الأخرى على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال آليات مثل خطة الفضاء لعام 2030.

55 - السيد أبوسريويل (ليبيا): أبرز أهمية عمل إدارة التواصل العالمي في مساعدة الأمم المتحدة على التغلب على العديد من التحديات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19 ونقص التمويل، فقال إن جهود المنظمة لحل النزاعات سلمياً، وتعزيز التنمية المستدامة وثقافة حقوق الإنسان، ومكافحة تغير المناخ والإرهاب يجب تغطيتها باللغات الرسمية كافة من أجل الوصول إلى الجمهور في جميع أنحاء العالم.

56 - وأضاف قائلاً إن الواقع الذي يواجهه الشعب الفلسطيني لا يزال مريراً رغم اتخاذ الأمم المتحدة قرارات عديدة بشأن هذه المسألة. وسيظل حل الدولتين - ومعه كل احتمالات حياة أفضل للشعب الفلسطيني على أراضي أجداده - بعيد المنال مع استمرار السلطة القائمة بالاحتلال في شن هجمات وحشية ضد قطاع غزة، وإبقاء الضفة الغربية في حالة من العزلة والتجزئة طال أمدها، وتنفيذ سياسة استيطانية تهدف إلى تغيير الحقائق على أرض الواقع. وأعرب عن تأييد وفد بلده لقرار الشعب الفلسطيني الراض لل ممارسات القمع للسلطة القائمة بالاحتلال وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

57 - وتابع كلامه قائلاً إن الألغام والذخائر غير المنفجرة لا تزال تدعو إلى القلق على الصعيد الوطني في ليبيا. فالحوادث لا تزال تقع في المناطق التي شهدت جولات من النزاع بدعم من تدخل خارجي، مما أجبر آلاف المدنيين على الفرار من منازلهم. وقال إن حكومة بلده تنثي على عمل الأمم المتحدة ووكالاتها للحد من المخاطر الناجمة

51 - وأشار إلى أن حكومات المملكة المتحدة وجبل طارق وإسبانيا، عقب خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، اتفقت على إطار سياسي بشأن الترتيبات المستقبلية المتعلقة بجبل طارق يخدم مصالح جميع الأطراف. وبدأت المفاوضات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وستدم المملكة المتحدة جبل طارق واقتصاده دعماً كاملاً في أي سيناريو؛ ولا يزال التزامها الطويل الأمد تجاه شعب جبل طارق على حاله. ولن تشارك في ترتيبات ينقل بموجبها شعب الإقليم إلى سيادة دولة أخرى ضد رغبته المعرب عنها بحرية وديمقراطية ولن تتخرب في عملية مفاوضات بشأن السيادة بما لا يرضاه إقليم جبل طارق.

52 - وتابع قائلاً إن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، ولا في حق سكان جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم، وهو مبدأ منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان اللذين يحدد السكان بموجبهما وضعهم السياسي بحرية ويسعون إلى تحقيق تنميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بكل حرية. وأضاف قائلاً إن استفتاء عام 2013، الذي صوت فيه 99,8 في المائة من الناخبين لصالح الحفاظ على المركز الحالي لجزر فوكلاند بوصفها إقليماً من أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة، قد وجّه رسالة واضحة مفادها أن سكان الجزر لا يرغبون في إجراء حوار بشأن السيادة. وينبغي احترام تلك الرغبة. ولا تزال حكومة بلده تأمل في إقامة علاقة متينة ومثمرة على نحو أكبر مع الأرجنتين، بما في ذلك فيما يتعلق بجزر فوكلاند، الأمر الذي سيخدم مصالح الجميع. وفي الوقت نفسه، لا تزال المملكة المتحدة ملتزمة التزاماً راسخاً بحق سكان جزر فوكلاند في تقرير مستقبلهم؛ ولذلك، لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك.

53 - واسترسل قائلاً إن حكومة بلده ليس لديها أدنى شك في سيادتها على الإقليم البريطاني في المحيط الهندي، الذي يخضع للسيادة البريطانية منذ عام 1814. ويستضيف الإقليم منشأة دفاعية تديرها المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية إدارة مشتركة. ونظراً للموقع الاستراتيجي لهذه المنشأة في منطقة تواجه تهديدات متزايدة من قبل جهات فاعلة من الدول وغير الدول، فهي تسهم إسهاماً كبيراً في الأمن الإقليمي والعالمي. وقال إن المملكة المتحدة متفيدة بالتزامها الراسخ منذ أمد طويل بالتنازل عن سيادتها على الإقليم لفائدة

في عام 2021، حيث وصفها بأنها رهيبية وغير مقبولة، واعتبر أنها تدل على أن بعض الناس لا يريدون بناء المستقبل بل يريدون تدميره. وإلى حين التوصل إلى الحل السياسي المنشود عن طريق التفاوض، ستواصل الأونروا توفير شريان الحياة للشعب الفلسطيني وتمكينه من تحقيق إمكاناته والمساهمة في مصلحة المجتمع، الأمر الذي سيؤثر إيجاباً على الاستقرار الإقليمي ويخفف من خطر التطرف العنيف. ولكن الأونروا تعمل في سياق إقليمي شديد النقلب، وقد تفاقم هذا الوضع بسبب تأثير أعمال العنف الأخيرة على البنية التحتية، وارتفاع معدلات البطالة، والأزمة الاجتماعية والاقتصادية في لبنان. وتابع كلامه بالقول إن الكرسي الرسولي يحث المجتمع الدولي على دعم الأونروا من خلال تقديم مساهمات مالية في الوقت المناسب، لكنه يناشد أيضاً جميع الأطراف الفاعلة المعنية استئناف المفاوضات لكي يتمكن الإسرائيليون والفلسطينيون من إيجاد سبيل يؤدي إلى التجاوز والعدالة والتعايش السلمي.

63 - واسترسل قائلاً إنه فيما يتعلق ببعثات حفظ السلام، من المهم ضمان استمرار حماية المدنيين خلال عمليات الانتقال والانسحاب التدريجي. ويجب أن يراعى في عملية التخطيط لهذه البعثات وتنفيذها تعزيز التواصل والتعاون مع السلطات المحلية والوطنية وهيئات المجتمع المدني، بما في ذلك الجهات الفاعلة الدينية والمنظمات الدينية، وإقامتهما على مزيد من الاحترام. وينبغي لعمليات حفظ السلام أيضاً أن تتصدى للتحديات البيئية ذات الصلة، خاصة بالنظر إلى إمكانية أن يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم الفقر وانعدام المساواة، وتقويض الاستقرار الإقليمي، وزيادة ندرة الغذاء والموارد، والتسبب في نزوح السكان والهجرة. وأشاد بجميع حفظة السلام، وبخاصة أولئك الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل السلام.

64 - السيد باري رودريغيز (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إنه ينبغي لجميع الدول القائمة بالإدارة أن تشجع بلا تأخير في عملية حقيقية لإنهاء الاستعمار في جميع الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وينبغي تعزيز التعاون والتضامن على الصعيد العالمي بغية تنفيذ خطة عمل العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار ومساعدة شعوب تلك الأقاليم على التغلب على التحديات المرتبطة بالتنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، يؤيد وفد بلده جهود شعب بورتوريكو لممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال التام عن استعمار الولايات المتحدة، وبحث الولايات المتحدة الأمريكية على بدء العمليات ذات الصلة من دون تأخير.

عن الألغام والذخائر غير المنفجرة، وستواصل دعم برامج الأمم المتحدة لتدريب الأفرقة المحلية المعنية بإزالة الألغام. وأدت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 والمركز الليبي لإزالة الألغام، بالتعاون مع منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية محلية ودولية، دوراً جديراً بالثناء في إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة من الطريق الساحلي الذي يربط شرق ليبيا وغربها. وبالمثل، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعمل قيم لزيادة الوعي بالمخاطر المرتبطة بالمتفجرات من مخلفات الحرب.

58 - واعتبر أن عمل البعثات السياسية الخاصة، وهي الأداة الرئيسية للمنظمة التي تمارس الدبلوماسية الوقائية من خلالها، يجب ألا يتعارض مع المبادئ الأساسية للأمم المتحدة. وينبغي للبعثات السياسية الخاصة أن تحترم سيادة الدول واستقلال قرارها السياسي، من خلال التشاور مع الدول فيما يتعلق بتنفيذ الولايات الممنوحة لها من مجلس الأمن.

59 - وأردف قائلاً إن ليبيا تنتمي على بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لتيسيرها عقد منتدى الحوار السياسي الليبي، الذي أسفر عن الاتفاق على خارطة طريق سياسية تنشئ سلطة تنفيذية تتألف من المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية.

60 - المونسنيور تشارترز (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن عمل اللجنة العلمية لتقييم أثر التداعيات الإشعاعية الناجمة عن الحوادث النووية ضروري عند النظر في أفضل السبل للتعامل مع الطاقة النووية، وتحديدًا بالنظر إلى ضرورة الابتعاد عن مصادر الطاقة التي ينبعث منها الكربون. ولكن يجب أن تؤخذ في الاعتبار المخاطر المرتبطة بالحوادث النووية والانتشار النووي وتخزين المواد النووية. ويكتسي أهمية خاصة عمل اللجنة العلمية بشأن تقييم العلاقة بين الجرعة والاستجابة في تطور المرض عند التعرض لجرعات منخفضة.

61 - وأردف قائلاً إن الفضاء الخارجي، إذا لم يُعامل بما يستحقه من هيبة وانبهار، يكون البشر معرضين لخطر رسم صورة عن أنفسهم كأسبياد ومستهلكين ومستغلين للفضاء، غير قادرين على وضع حد لاحتياجاتهم الفورية. ونظراً لارتفاع عدد السواتل واعتماد البشرية عليها في مجالات مختلفة، من المهم ضمان عدم تعرض السواتل للمخاطر الناجمة عن وجود حطام مداري ناتج عن مراحل إطلاق منقضية، أو سواتل وصلت إلى نهاية عمرها الإنتاجي، أو اصطدام مباشر بين أجسام فضائية.

62 - وفيما يتعلق بقضية فلسطين، قال إن البابا فرنسيس أعرب عن أسفه للخسائر المأساوية في الأرواح في أعقاب اندلاع العنف

- 65 - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية، أعرب عن أمل وفد بلده في أن يساعد تعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام على التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين، بما يتماشى مع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة. وتحت دولة بوليفيا المتعددة القوميات جميع الأطراف على احترام وقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات تحت رعاية الأمين العام، دون شروط مسبقة وبحسن نية، بغية تعزيز حق شعب الصحراء الغربية في تقرير مستقبله.
- 66 - وأضاف قائلا إن دولة بوليفيا المتعددة القوميات تعيد تأكيد سيادة جمهورية الأرجنتين على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، التي تشكل جزءا من الإقليم الوطني للأرجنتين. وينبغي للأطراف أن تعود إلى المفاوضات بحسن نية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، بغية التوصل إلى حل عادل وسلمي ونهائي ينهي الحالة الاستعمارية الراهنة.
- 67 - واسترسل في كلامه قائلا إنه مع استمرار تدهور الحالة الإنسانية للشعب الفلسطيني واستمرار تزايد التجاوزات التي ترتكبها الدولة القائمة بالإدارة بصورة مطردة، بات التفاوت التاريخي بين الجانبين صارخا. فإسرائيل، السلطة المستعمرة والسلطة القائمة بالاحتلال، لا تزال تستخدم قوتها العسكرية لاحتلال الأرض الفلسطينية. والقرار الأحادي الجانب الذي اتخذته الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وسيادة إسرائيل على الجولان السوري هو قرار مؤسف ويمثل انتهاكا للميثاق والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن. وتؤيد دولة بوليفيا المتعددة القوميات بقوة جميع الجهود الدولية الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي ودائم يسمح لكلا الشعبين بالعيش داخل حدود معترف بها وأمنة. ورأى أن الحل الوحيد القابل للتطبيق في الأمد الطويل هو حل الدولتين الذي ينص على إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على أساس حدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.
- 68 - وتابع قائلا إن الفضاء الخارجي، بوصفه جزءا من تراث البشرية، ينبغي أن يستخدم بإنصاف ودون تمييز لأغراض سلمية حصرا ولصالح البشرية. وينبغي رفض جميع المحاولات الرامية إلى عسكرة الفضاء الخارجي. ولذلك تؤيد دولة بوليفيا المتعددة القوميات إنشاء آلية دولية أو وضع اتفاق ملزم قانونا لمراقبة استخدام الفضاء الخارجي ومنع حدوث سباق تسلح.
- 69 - وقال إنه في الوقت الذي تسعى فيه جميع الدول إلى التوصل إلى حلول فعالة لتيسير تعافيتها من جائحة كوفيد-19، من الضروري أن يتاح لها الانتفاع الشامل بالمعلومات التي يمكن استخدامها للمساعدة في بناء مجتمعات قادرة على الصمود وشاملة ومستدامة. وأضاف قائلا إن تعدد اللغات أمر محوري في التواصل المتعدد الأطراف ولذلك ينبغي تعزيزه.
- 70 - السيدة كوينتيرو كوريا (كولومبيا): قالت إن بلدها يؤيد تماما حقوق الأرجنتين في النزاع على السيادة فيما يتعلق بجزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، ويسلم بأن هذه المسألة حالة استعمارية خاصة وفريدة. والسبيل الوحيد لإنهاء هذا النزاع هو من خلال التفاوض على تسوية سلمية بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة. ويدعو وفد بلدها إلى الحوار والتعاون بين الطرفين بغية التوصل إلى حل وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.
- 71 - واسترسلت قائلة إن كولومبيا تؤيد التوصل إلى تسوية سلمية ونهائية وشاملة لقضية فلسطين من خلال حل الدولتين، على أساس حدود عام 1967 وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة. وتؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإنشاء دولة مستقلة وقادرة على البقاء ومعترف بها دوليا، وحق دولة إسرائيل في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا.
- 72 - وأردفت قائلة إن الفضاء الخارجي يجب أن يستخدم في الأغراض السلمية حصرا في امتثال صارم للقانون الدولي. ومن المهم اعتماد مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات وتدابير للشفافية وبناء الثقة وقواعد للسلوك الآمن والمسؤول في الفضاء الخارجي. ويدعو وفد بلدها إلى اتخاذ تدابير لضمان استدامة الأنشطة المتعلقة بالفضاء الخارجي في الأمد البعيد، ويشجع الدول الأعضاء على التصديق على الصكوك الدولية ذات الصلة.
- 73 - وتابعت تقول إن كولومبيا، منذ التصديق على اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام (اتفاقية أوتاوا)، قد سعت، بدعم من المجتمع الدولي، إلى تدمير جميع المخزونات الموجودة من الألغام وحظر استخدامها من قبل القوات المسلحة. وجرى تعزيز القدرة العملياتية الوطنية على إزالة الألغام، حيث تتولى منظمتان عسكريتان وخمس منظمات مدنية حاليا مسؤولية إزالة الألغام لأغراض إنسانية في كولومبيا. وحتى الآن، تم تطهير 456 بلدية من الألغام المضادة للأفراد، أي ما يعادل

الذاتي اعترفت به الأمم المتحدة على هذا النحو. وأي حل سيطلب إجراء استفتاء بشأن تقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره، كما هو معترف به قانوناً في خطة التسوية التي قبلها المغرب وجبهة البوليساريو على السواء، وكما أكدت عليه محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي من جديد في حكمها الصادر في 29 أيلول/سبتمبر 2021.

78 - وأعرب عن أسفه من أنه لم يحرز تقدم يذكر نحو إجراء استفتاء حر، ومن عدم الاستجابة لشتى الدعوات التي تتأشد باستئناف المفاوضات المباشرة. وقال إن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة أعربا عن قلقهما إزاء الجمود في العملية السياسية واستئناف الأعمال العدائية. وينبغي لطرفي النزاع أن يخففا من حدة الحالة وأن يستأنفا العملية السياسية بحسن نية. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ موقفاً حازماً في مواجهة الانتهاكات المتعددة لحقوق الإنسان التي يتعرض لها شعب الصحراء الغربية.

79 - وتابع قائلاً إن وفد بلده يشيد بالوكالات الإنسانية التي لا تزال تدعم السكان الصحراويين في الجزائر. وسيواصل بلده العمل مع جميع الشركاء في مجال العمل الإنساني في الميدان لضمان رفاه هؤلاء اللاجئين إلى حين تمكنهم من العودة إلى وطنهم. بيد أن أفضل طريقة لتحسين أوضاعهم هي معالجة الأسباب الجذرية للنزاع في الصحراء الغربية. ويأمل وفد بلده أن يؤدي تعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام إلى استئناف عملية التسوية. وأوضح أن الجزائر تؤيد نداء الأمين العام لأعضاء مجلس الأمن وأصدقاء الصحراء الغربية وغيرهم من أصحاب المصلحة لتشجيع المغرب وجبهة البوليساريو على مواصلة المشاركة في العملية السياسية بحسن نية ومن دون شروط مسبقة. فلا يمكن بناء سلام دائم في المنطقة إلا من خلال الحوار المباشر الذي يجري بروح من الاحترام والمشاركة الحقيقية. ولن تدخر الجزائر، بوصفها بلداً مجاوراً ومراقباً رسمياً لعملية السلام، جهداً للمساعدة في إنهاء النزاع الذي لا يمكن تحقيقه إلا بالسماح لشعب الصحراء الغربية بأن يمارس بحرية حقه في تقرير المصير والاستقلال.

80 - السيد أوديدا (أوغندا): قال إن المجتمع الدولي ملزم بتقديم دعم مضمون ومستمر وغير منقطع إلى الأونروا التي تقدم إسهاماً أساسياً نحو تحقيق حل عادل ودائم وسلمي لقضية فلسطين. وتواصل أوغندا دعم الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير ونيل الحرية والاستقلال، وتكرر التأكيد على أن حل الدولتين يظل الخيار الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق السلام الطويل الأمد وحل النزاع.

77 في المائة من أراضي كولومبيا بأكملها. ولكن لا تزال الجماعات المسلحة غير القانونية تستخدم الألغام المضادة للأفراد بصورة عشوائية، مما يشكل تهديداً للمجتمعات المحلية والتنمية المستدامة.

74 - وأردفت قائلة إن البعثات السياسية الخاصة أداة هامة للدبلوماسية الوقائية، وبناء السلام، ومنع نشوب النزاعات وحلها، ودعم عمليات الانتقال السياسي. ويؤكد وفد بلدها من جديد التزامه ببناء السلام، ويعترف بالدعم الذي يوفره صندوق بناء السلام. ويدل قرار تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، بناء على طلب حكومته، على دعم المجتمع الدولي، ومجلس الأمن بصفة خاصة، لعملية بناء السلام في كولومبيا. فدعم الأمم المتحدة ضروري لكفالة تحقيق الاستقرار والتنمية في المناطق الأكثر تضرراً من العنف والفقر في كولومبيا. وستواصل حكومة بلدها، من جانبها، تخصيص جميع الموارد اللازمة لهذا الغرض.

75 - وقالت إنه بالنظر إلى التحديات التي تواجهها عمليات حفظ السلام في تنفيذ ولاياتها، يدعو وفد بلدها إلى زيادة التعاون بين جميع الوكالات المشاركة في تنفيذ هذه العمليات. ويشجع الدول الأعضاء أيضاً على مواصلة المساهمة في عمليات حفظ السلام ويعبر عن تأييده لإصلاح الأمين العام لركيزة السلام والأمن. وأعربت عن استعداد كولومبيا للعمل مع موظفي الاتصال والمراقبين في البعثات التي يجري نشرها حالياً، من أجل الإسهام في السلام والأمن الدوليين وتعزيز تدريب الشرطة والقوات.

76 - وختمت كلمتها قائلة إن وفد بلدها يؤيد الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لتشجيع استخدام اللغة الإسبانية واللغات الرسمية الأخرى في عمل الأمم المتحدة. فتعدد اللغات عامل تمكيني للدبلوماسية المتعددة الأطراف، ويؤدي دوراً هاماً في تعزيز قيم الأمم المتحدة والنهوض بأنشطتها.

77 - السيد ميموني (الجزائر): قال إن المجتمع الدولي، مع دخوله العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار، يجب أن يلتزم مجدداً بإنهاء محنة الأقاليم السبعة عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولتحقيق إنهاء استعمار الصحراء الغربية، وهي آخر مستعمرة متبقية في أفريقيا، يتعين على المجتمع الدولي تقديم مساهمة حقيقية في التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين يصون حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير. والمسألة المطروحة ليست مسألة نزاع إقليمي أو استعادة للسلامة الإقليمية، ناهيك عن المساومة السياسية. فالصحراء الغربية إقليم غير متمتع بالحكم

81 - وقال إن وفد بلده يشيد بذكرى جميع حفظة السلام الذين فقدوا أرواحهم أثناء أداء واجبهم. ويرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام بالإضافة إلى التدابير السريعة المتخذة لضمان قدرة أفراد حفظ السلام على أداء عملهم في ظروف آمنة ومأمونة. وأضاف أن أوغندا، بوصفها بلدا مساهما بقوات، تعترف بالدور الحيوي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في تنسيق أنشطة حفظ السلام المشتركة، ولا سيما في أفريقيا، حيث تكمل هذه الأنشطة جهود الاتحاد الأفريقي. وبالنظر إلى الشراكة الاستراتيجية المتنامية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن السلام والأمن، فضلا عن الدور البارز الذي تضطلع به أفريقيا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ينبغي تكثيف الجهود وزيادة الالتزامات المالية والمادية، للمساعدة في التغلب على التحديات التي تواجه حفظ السلام في المنطقة الأفريقية.

82 - وقال إن وفد بلده وإن كان يرحب بالجهود المبذولة لتحسين خبرة البعثات السياسية الخاصة وفعاليتها وشفافيتها وخضوعها للمساءلة، بالإضافة إلى تحسين مستويات تمثيل المناطق الجغرافية والجنسين وإشراك الشباب فيها، فإنه يحث الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بتمويل ودعم الترتيبات الخاصة بهذه البعثات.

83 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالإجراءات التي تتخذها إدارة التواصل العالمي لنشر معلومات موثوقة تستند إلى الحقائق، وسد الفجوة الرقمية، وإنشاء آليات للاتصال في حالات الأزمات، وعملية اتصال على نطاق المنظومة لنشر معلومات إيجابية ووقائية عن عمل الأمم المتحدة.

84 - وأعرب عن شعوره بالإحباط بسبب عدم التوصل حتى الآن إلى حل بشأن وضع الأقاليم السبعة عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأشار على وجه الخصوص إلى الأهمية العاجلة للتوصل إلى حل عادل وسلمي ودائم لمسألة الصحراء الغربية. وينبغي للجنة أن تقي بمسؤوليتها في هذا الصدد وأن تدعم بنشاط جهود الاتحاد الأفريقي للضغط من أجل إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير. وينبغي إيفاد بعثة زائرة إلى الصحراء الغربية في أقرب وقت ممكن، لأن هذه البعثات تشكل جزءا أساسيا من حل النزاعات. وأشار إلى أن وفد بلده يرحب بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للصحراء الغربية، ويدعو جميع الأطراف إلى استئناف المفاوضات المباشرة دون إبطاء.

85 - السيد البرطي (اليمن): قال إن بلده وإن كان قد تخلص من جميع مخزونات من الألغام منذ انضمامه إلى اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام (اتفاقية أوتاوا)، فإن ميليشيات الحوثي، بدعم من النظام الإيراني، زرعت أكثر من مليوني لغم في جميع أنحاء اليمن، مما أدى إلى سقوط آلاف القتلى والجرحى. ويؤدي التوزيع العشوائي لتلك الألغام إلى صعوبة شديدة في إزالتها. وينبغي للمجتمع الدولي أن يضغط على الميليشيات الحوثية والنظام الإيراني للالتزام بالقرارات والقوانين الدولية، والتوقف عن زرع الألغام والأجهزة المتفجرة، وتزويد الحكومة اليمنية بخرائط لمواقع جميع الألغام المزروعة حتى الآن. ومن المفيد أيضا أن يزود المجتمع الدولي الحكومة اليمنية بالتدريب في مجال إزالة الألغام وبالمعدات اللازمة لها.

غير أن الجزائر هي السبب الجذري لل نزاع. ولا يمكن لها أن تخذع المجتمع الدولي ليعتقد أنها مجرد بلد مجاور؛ فهي المحرك الرئيسي وراء استمرار النزاع، الذي يصل إلى حد النزاع الثنائي بينها وبين المغرب. فقد أنشأت الجزائر جبهة البوليساريو، وهي جماعة انفصالية مسلحة مستتبدة وعديمة الضمير لا تحترم القانون الدولي. وهي تستضيف جبهة البوليساريو وتزودها بأسلحة تبلغ قيمتها نحو 10 بلايين دولار سنوياً مأخوذة من ميزانيتها للأسلحة، وهي من أعلى الميزانيات في العالم. وتمنح البوليساريو الدعم الدبلوماسي، بما في ذلك ما يسمى بالسفارات وجوازات السفر الدبلوماسية، وتدعو إلى اعتراف الدول الأعضاء الأخرى بها. وتضخ الجزائر ملايين الدولارات في الفعاليات المناهضة للمغرب، بما في ذلك الفعاليات التي تعقد في جامعة بومرداس كل عام، والتي تهدف إلى تجنيد أشخاص سبقت إدانتهم وإضافتهم إلى كشوف المرتبات. ويستغل هؤلاء المجندون ثقافة احترام حقوق الإنسان السائدة في الأقاليم الجنوبية بغية تقويض النظام العام وارتكاب جرائم مروعة.

94 - وأضاف أن الجزائر قد تصرفت دائماً بوصفها طرفاً في النزاع، وذلك بردها على شتى المقترحات التي قدمها الأمين العام ومبعوثه الشخصيون والمغرب، وبرفضها رسمياً الاتفاق الإطاري الذي اقترحه المبعوث الشخصي للأمين العام آنذاك، جيمس بيكر. وفي رسالة مؤرخة 19 تشرين الثاني/نوفمبر 1975 موجهة من ممثل الجزائر إلى الأمين العام (A/10373-S/11881)، وصفت نفسها بأنها أحد "الأطراف المعنية والمهتمة" بهذه المسألة.

95 - وأضاف أن فكرة إجراء استفتاء على تقرير المصير في الصحراء المغربية قد ماتت ودفنت، كما اعترف بذلك في أحد تقارير الأمين العام (S/2000/131) وفي العديد من القرارات التي اتخذها مجلس الأمن منذ عام 2002. وقال إن ممثل الجزائر أشار إلى أحدث تقرير للأمين العام (S/2021/843)؛ فينبغي أن يوضع في اعتباره الادعاءات المذكورة في الفقرة 78 منه بشأن اختلاس المعونة المخصصة للاجئين في الأراضي الجزائرية وحالتي إعدام خارج نطاق القضاء لاثنتين من اللاجئين الصحراويين من جانب قوات الأمن الجزائرية.

96 - السيد غوتيريز سيغو بردولاس (إسبانيا): تكلم رداً على تعليقات ممثل المملكة المتحدة، فقال إن بلده يأمل في أن يمكن الاتفاق المرتقب بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن جبل طارق من إنشاء منطقة تنعم بالرخاء المشترك تشمل جبل طارق وكامبو جبل طارق وخليج الجزيرة الخضراء. وأضاف أن الاتفاقات الثنائية المختلفة

89 - وقال إن وفد بلده يثني على الجهود التي يبذلها المغرب للاتفاق على حل عادل ودائم لمسألة الصحراء. ويرحب بجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي لضمان استئناف المفاوضات. وفي الختام، أعرب عن تأييد وفد بلده لجميع الجهود السلمية التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة لإعادة بسط سيادتها على جزر طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

90 - السيد فيرلامب (المملكة المتحدة): تكلم رداً على التعليقات التي أدلى بها ممثلو باراغواي ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وكولومبيا، فقال إن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين، ولا في حق سكان جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم، وهو مبدأ منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، اللذين يحدد السكان بموجبهما وضعهم السياسي بحرية ويسعون إلى تحقيق تهميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بكل حرية. ومن ثم لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك.

91 - السيد أسدي (جمهورية إيران الإسلامية) قال إنه رغم التعليقات الكاذبة التي لا أساس لها التي أدلى بها ممثلاً الإمارات العربية المتحدة والبحرين، يؤكد بلده من جديد سيادته على جزر طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى الإيرانية في الخليج الفارسي. وتهدف التدابير التي اتخذها المسؤولون الإيرانيون في هذا الصدد إلى الحفاظ على سيادة بلده وسلامته الإقليمية. وقال إن الادعاء الواهي للإمارات العربية المتحدة بشأن الجزر - وهو ادعاء ترفضه حكومة بلده - يشكل تدخلاً صارخاً في الشؤون الداخلية لإيران، وينتهك مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

92 - وذكر أن حكومة بلده تنتهج دائماً سياسة الصداقة وحسن الجوار تجاه جميع البلدان المجاورة. وأضاف أنها ما زالت مستعدة لإجراء محادثات ثنائية مع الإمارات العربية المتحدة بغية مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية وإزالة أي سوء تفاهم. إلا أن السلامة الإقليمية لجمهورية إيران الإسلامية وسيادتها على الجزر الثلاث أمور غير قابلة للتفاوض.

93 - السيد لعل (المغرب): قال إن ممثل الجزائر شدد على ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للنزاع على الصحراء المغربية.

ولا يحل النزاع على السيادة، وليس له أي أثر على الحقوق المشروعة للأرجنتين. ولم يحقق التصويت أي نتيجة لتغيير مسار الاجتماعات التي تعقد في إطار اللجنة الخاصة منذ ذلك الحين، حيث استمرت الموافقة على القرارات المتعلقة بمسألة جزر مالفيناس بتوافق الآراء بالشكل المعتاد. ولا يتوقف حل النزاع بشأن السيادة على نتائج تصويت سئل فيه مواطنون بريطانيون عما إذا كانوا يرغبون في أن يظلوا بريطانيين. وقال إن السماح للسكان البريطانيين لتلك الجزر بالفصل في نزاع على السيادة يكون بلدهم طرفا فيه هو تشويه لحق الشعوب في تقرير المصير، نظرا لعدم وجود شعب في جزر مالفيناس بالمعنى المقصود في القانون الدولي. أما مصالح سكان جزر مالفيناس وطريقة حياتهم فتتناولها بالقدر الكافي قرارات الجمعية العامة ودستور الأرجنتين. وختم بالقول إن الأرجنتين تؤكد من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها التي تشكل جزءا لا يتجزأ من إقليمها الوطني.

100 - السيدة المطروشي (الإمارات العربية المتحدة): تكلمت ردا على تعليقات ممثل إيران، فقالت إن وفد بلدها لا يسعى إلى المواجهة؛ بل إن الحل السلمي يتطلب حسن النوايا. وقالت إن حكومة بلدها ستواصل دعوة إيران إلى الاستجابة لدعوتها للعمل من أجل التوصل إلى تسوية سلمية لقضية الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران، إما عن طريق التفاوض المباشر أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. وذكرت أن وفد بلدها يرفض رفضا قاطعا ادعاء إيران الذي لا أساس له بشأن جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

101 - السيد ميموني (الجزائر): قال إن وفد بلده يرفض رفضا قاطعا الرواية المغربية الخادعة التي تهدف إلى تشويه الواقع القانوني والسياسي للنزاع في الصحراء الغربية وإخفاء الأحوال الناجمة عن الممارسات الاستعمارية التي يقوم بها المغرب في ذلك الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي. وهذه الرواية تبرهن على الازدراء الصارخ لقواعد القانون الدولي، وتظهر تجاهلا مخزيا للحق السيادي لكل دولة عضو في التعبير عن موقفها ومعتقداتها باحترام. وهي بذلك تحط من شأن المثل العليا المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

102 - ومضى يقول إنه رغم وجهة النظر الأحادية الجانب والمشوهة التي طرحها ممثل المغرب، فقد أضيفت مسألة الصحراء الغربية إلى جدول أعمال الجمعية العامة في عام 1963 بوصفها مسألة تتعلق بإنهاء الاستعمار تدخل في نطاق الإعلان. ووفقا لقرارات الجمعية

بشأن جبل طارق الموقعة بين إسبانيا والمملكة المتحدة في سياق انسحاب الأخيرة من الاتحاد الأوروبي تبشر بالخير وستشكل سابقة ممتازة. وقد تم التفاوض على هذه الاتفاقات على أساس ثنائي بين إسبانيا والمملكة المتحدة، بغض النظر عن تكوين الوفود الوطنية المعنية. وكان ممثلو حكومة إقليم الأندلس والسلطات البلدية في كامبو جبل طارق جزءا من الوفد الإسباني في مراحل مختلفة وفي تشكيلات مختلفة.

97 - السيد ألفاريز (الأرجنتين): تكلم ردا على التعليقات التي أدلى بها ممثل المملكة المتحدة، فقال إن وفد بلده يؤكد مجددا البيانين اللذين أدلى بهما رئيس الأرجنتين أمام الجمعية العامة في 21 أيلول/سبتمبر 2021 (A/76/PV.4) ووزير خارجية الأرجنتين أمام اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في 24 حزيران/يونيه 2021 (A/AC.109/2021/SR.6). وتشكل جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها جزءا لا يتجزأ من إقليم الأرجنتين الوطني، وهي تشكل، بالنظر إلى أن المملكة المتحدة تحتلها بصورة غير قانونية، موضوع نزاع على السيادة بين الطرفين، يعترف به عدد من المنظمات الدولية. وأضاف أن هذا الاحتلال غير القانوني دفع الجمعية العامة إلى اتخاذ 10 قرارات بشأن هذه المسألة، اعترفت جميعها بوجود نزاع على السيادة على جزر مالفيناس، وتضمنت دعوة إلى حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية سلمية وحل دائم للنزاع في أقرب وقت ممكن. وقد اتخذت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، من جانبها، قرارات متكررة في السياق نفسه كان آخرها القرار المعتمد في 24 حزيران/يونيه 2021.

98 - واستطرد قائلا إن مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، الذي تستخدمه المملكة المتحدة كأساس لرفضها استئناف المفاوضات بشأن السيادة، لا ينطبق على النزاع قيد النظر، على نحو ما أكدته الجمعية العامة واللجنة الخاصة في القرارات ذات الصلة. وخلافا لحالات الاستعمار الأخرى التي اعترفت فيها الجمعية العامة بانطباق مبدأ تقرير المصير، لا يوجد أي قرار من قراراتها بشأن جزر مالفيناس يشير إلى ذلك. وعلاوة على ذلك، رفضت الجمعية العامة في عام 1985 اقتراحين يهدفان إلى إدراج إشارة إلى مبدأ تقرير المصير في قرارات متعلقة بتلك المسألة.

99 - وتابع قائلا إن التصويت الذي أجري في عام 2013 في جزر مالفيناس كان مجرد إجراء انفرادي اتخذته المملكة المتحدة، ويخلو من أي قيمة قانونية؛ ولا يغير بأي حال من الأحوال جوهر المسألة،

106 - وفي الختام، قال إن المملكة المتحدة تؤكد من جديد التزامها الدائم بإزاء شعب جبل طارق. وهي لن تدخل في ترتيبات ينتقل بموجبها شعب الإقليم إلى سيادة دولة أخرى ضد رغبته المغرب عنها بحرية وديمقراطية ولا هي ستشارك في عملية مفاوضات على السيادة بما لا يرضاه جبل طارق.

107 - السيد أسدي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن جزر طنط الكبرى وطنط الصغرى وأبو موسى كانت جزءاً لا يتجزأ من إيران منذ آلاف السنين وستظل كذلك. وأضاف أن وفد الإمارات العربية المتحدة، بإثارة ادعاء لا أساس له من الصحة ولا صلة له بعمل اللجنة، يسيء استخدام عمليات اللجنة من أجل تعزيز مصالحها السياسية في منطقة الخليج الفارسي. وأكد أن إيران سترفض ذلك الادعاء رفضاً قاطعاً مهما تكرر.

108 - وقال إن حكومة بلده على استعداد لمواصلة محادثاتها الثنائية مع الإمارات العربية المتحدة بغية إزالة أي سوء تفاهم بين البلدين. وأضاف أن وفد بلده يدعو الإمارات العربية المتحدة إلى مراعاة مبدأ حسن الجوار واحترام القانون الدولي وتجنب السياسات والممارسات التي تقوض السلم والأمن في منطقة الخليج الفارسي.

109 - السيد لعسل (المغرب): قال إن ممثل الجزائر يسعى إلى استخدام المغرب كوسيلة لصرف الانتباه عن قمع المظاهرات السلمية في شوارع الجزائر العاصمة. وعندما اتخذ قرار منظمة الوحدة الأفريقية في عام 1972، كانت الصحراء المغربية تحت وطأة الاحتلال الإسباني.

110 - وأضاف أن الأمم المتحدة لم تصدر ولو مرة واحدة وثيقة أشارت فيها إلى المغرب كبلد مستعمر. وفي الوقت نفسه، كانت الجزائر تستعمر شعبها، وهو أمر دفعها إلى التدخل في مسائل لا تعنيها. وقال إن الجزائر لا أهلية لها في الحديث عن قضايا حقوق الإنسان نظراً لتاريخها القمعي في جميع أنحاء أراضيها.

111 - السيد ألفاريز (الأرجنتين): قال إن ممثل المملكة المتحدة أشار ضمناً إلى أن قرارات الجمعية العامة غير ملزمة. غير أن محكمة العدل الدولية خلصت في فتوائها بشأن الآثار القانونية لفصل أرخبيل شاغوس عن موريشيوس في عام 1965، إلى استنتاج قطعي مفاده أن الجمعية العامة تؤدي دوراً حاسماً في الإشراف على تنفيذ الدول القائمة بالإدارة لالتزاماتها، وضمان إيلائها الاعتبار الكافي للطرائق اللازمة لضمان إتمام إنهاء الاستعمار، وكذلك في تحديد الحالات التي ينبغي فيها إجراء استفتاءات بشأن تقرير المصير وكيفية ذلك.

العامة والفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في 16 تشرين الأول/أكتوبر 1975، ينبغي إنهاء استعمار الصحراء الغربية بالسماح لشعبها بممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وقد ذهبت محكمة العدل الأوروبية إلى الرأي نفسه في حكمها الصادر في 29 أيلول/سبتمبر 2021.

103 - وأوضح أن الخطاب الأجوف وغير الواقعي الذي تستخدمه السلطات المغربية في محاولة لتصوير الجزائر على أنها تقوم بدور الطرف الرئيسي فيما يسمى بنزاع إقليمي ليس سوى ستار للتعمية على الحكم الاستعماري الفاسي والشهية التوسعية للمغرب والتهرب من المسؤولية عن إحداث وإدامة حالة استعمارية مهدت الطريق للتعذيب والقتل ونهب الموارد الطبيعية. وكما هو واضح في العديد من قرارات وتقارير الأمم المتحدة، تدور رحى النزاع في الصحراء الغربية بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، بوصفها الممثل المنتخب للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وهي دولة عضو شقيقة في الاتحاد الأفريقي. ووصف هذه المحاولات الملتوية لتفسير قرارات الأمم المتحدة بطريقة أحادية الجانب بأنها عقيمة. وقال إن ملك المغرب السابق نفسه اعترف بأن الجزائر ليست طرفاً في النزاع، واستقبل وفداً من قادة جبهة البوليساريو.

104 - وأضاف أن مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية اتخذ في دورته المعقودة في عام 1972 قراراً يستتكر بطء إسبانيا في إنهاء استعمار الصحراء الغربية ويحث إسبانيا على تهيئة جو من الحرية والديمقراطية يمكن لشعب ذلك الإقليم أن يمارس فيه حقه في تقرير المصير والاستقلال في أقرب وقت ممكن وفقاً لميثاق الأمم المتحدة. وقد استضاف المغرب تلك الدورة في الرباط بحضور ملك المغرب، وأيد ذلك القرار. ومع ذلك، ففي عام 1975، وعشية الإعلان عن إجراء استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية، أظهر المغرب مظامحه التوسعية بغزو أراضي الصحراء الغربية.

105 - السيد فيرلاب (المملكة المتحدة): تكلم رداً على تعليقات ممثلي الأرجنتين وإسبانيا، فقال إنه جرت الإشارة إلى قرارات وبيانات إقليمية مختلفة لدعم مفاوضات السيادة، ولكن أياً من تلك القرارات لم يغير أو يضعف التزام الدول باحترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانوناً. وقد وجه استفتاء عام 2013 رسالة واضحة مفادها أن سكان جزر فوكلاند لا يرغبون في الحوار بشأن السيادة. وعلى الأرجنتين أن تحترم هذه الرغبة.

112 - وأضاف أن المحكمة أكدت أيضا بوضوح على القيمة المعيارية لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) والمبادئ الواردة فيه، بما فيها مبدأ السلامة الإقليمية، الذي تأكدت طبيعته بوصفه قاعدة عرفية من خلال ممارسات الدول والاعتقاد بالزاميته. وأشارت المحكمة إلى أن حق تقرير المصير لا ينطبق على السكان الذين لا يشكلون شعباً تتمتع بهذا الحق.

113 - وتمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة، تقع على عاتق جميع الدول الأعضاء مسؤولية حل النزاعات سلميا والتفاوض بحسن نية. وذكر أن استئناف المفاوضات لا يتوقف على رغبة السكان الذين زرعته الدولة القائمة بالإدارة في الجزر، بل هو التزام بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة. وقال إن وفد بلده يؤيد ولاية اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار التي خلصت، بعد الاستماع إلى جميع وجهات النظر ورعا منها لمقاصد ومبادئ الميثاق وقرارات الجمعية العامة ومصالح سكان الجزر، إلى نفس الاستنتاج الذي انتهت إليه عاما تلو الآخر، وهو أن السبيل الوحيد لحل النزاع على السيادة ووضع حد للحالة الاستعمارية لجزر مالفيناس إنما هو استئناف المفاوضات بين الأرجنتين والمملكة المتحدة.

114 - السيد غوتيريز سيغو برنولاس (إسبانيا): تكلم ردا على التعليقات التي أدلى بها ممثل المملكة المتحدة، فقال إن الجمعية العامة أكدت، في القرار 2353 (د-22)، أن أي حالة استعمارية تتطوي على تقويض جزئي أو كلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لأي بلد تكون متنافية مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. وينبغي، استنادا إلى أحكام ذلك القرار، إنهاء استعمار جبل طارق وفقا لمبدأ السلامة الإقليمية.

115 - وأضاف قائلا إن الجمعية العامة كانت واضحة في إنكار وجود حق مزعوم لشعب جبل طارق في تقرير مصيره. فالتنازل عن الصخرة أعقبه طرد السكان الذين يعيشون في جبل طارق وإعادة توطينهم في منطقة كامبو جبل طارق المحيطة به. وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار مصالح السكان على جانبي السور؛ وتقاسم إسبانيا والمملكة المتحدة، بوصفهما ملكيتين برلمانيتين أوروبيتين صديقتين، نفس القناعات الديمقراطية العميقة. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع مناطق إسبانيا بدرجة عالية من الاستقلال الذاتي واللامركزية السياسية والإدارية.

رُفعت الجلسة الساعة 18:10.

117 - وأضاف قائلا إن أعلى سلطات في المفوضية الأوروبية وبرنامج الأغذية العالمي كل منهما قد دحضت الادعاءات الكاذبة المتعلقة بقيام الجزائر والعاملين في المجال الإنساني باختلاس المعونة في الصحراء الغربية. وهذه الادعاءات تبين أن المغرب قد اعتمد سياسة التلغيق. وأعرب عن أسف وفد بلده للمحاولات التي تبذلها الحكومة المغربية لتقديم نفسها على أنها نموذج للفضيلة السياسية في وقت تخل فيه بالتزاماتها بموجب القانون الدولي وتواصل اتباع سياسة التهديد والقمع في الصحراء الغربية، مما يعوق شعب الصحراء الغربية عن ممارسة حقه في تقرير المصير ويمنع إحلال السلام في المنطقة.

118 - ومضى قائلا إن المغرب ليس له حق أخلاقي في أن يعطى الدول الأخرى، خاصة في ضوء سياسته التوسعية القائمة على نظام القمع والتعذيب والجرائم، وعدم احترامه للقانون الدولي، وعدم مراعاة المجتمع الدولي. وأشار إلى أن المغرب، برفضه السماح للمنظمات غير الحكومية أو آليات الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان أو البرلمانيين أو الصحفيين بزيارة الأرض المحتلة، يخشى بوضوح أن تتكشف انتهاكاته الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك حالات الاختفاء القسري والإعدام. وينبغي للسلطات المغربية أن تضع حدا لهذه الاستراتيجية القصيرة النظر، التي لن تؤدي إلا إلى استمرار عدم الاستقرار في المنطقة. وينبغي أن تشارك بحسن نية في عملية الأمم المتحدة بغية التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم يمنح شعب الصحراء الغربية الحق في تقرير المصير.

119 - وأضاف قائلا إن الجمعية العامة كانت واضحة في إنكار وجود حق مزعوم لشعب جبل طارق في تقرير مصيره. فالتنازل عن الصخرة أعقبه طرد السكان الذين يعيشون في جبل طارق وإعادة توطينهم في منطقة كامبو جبل طارق المحيطة به. وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار مصالح السكان على جانبي السور؛ وتقاسم إسبانيا والمملكة المتحدة، بوصفهما ملكيتين برلمانيتين أوروبيتين صديقتين، نفس القناعات الديمقراطية العميقة. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع مناطق إسبانيا بدرجة عالية من الاستقلال الذاتي واللامركزية السياسية والإدارية.

120 - وأضاف قائلا إن الجمعية العامة كانت واضحة في إنكار وجود حق مزعوم لشعب جبل طارق في تقرير مصيره. فالتنازل عن الصخرة أعقبه طرد السكان الذين يعيشون في جبل طارق وإعادة توطينهم في منطقة كامبو جبل طارق المحيطة به. وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار مصالح السكان على جانبي السور؛ وتقاسم إسبانيا والمملكة المتحدة، بوصفهما ملكيتين برلمانيتين أوروبيتين صديقتين، نفس القناعات الديمقراطية العميقة. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع مناطق إسبانيا بدرجة عالية من الاستقلال الذاتي واللامركزية السياسية والإدارية.

121 - السيد ميموني (الجزائر): قال إن الوفد المغربي، شأنه شأن جميع المتمترين، يعتقد أنه يستطيع قهر المواقف المبدئية باستخدام القوة. ولكن كما أثبت التاريخ، فإن مصير هذه الاستراتيجيات هو الفشل. وقال إن دعم الجزائر لحق جميع الشعوب الخاضعة للحكم الاستعماري في